فاعلية المديولات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية

The Effectiveness of Educational Modules in Developing Extended Reading Skills among Secondary Stage Students

إعـــــداد

أ/ إيمان عماد إبراهيم الفقى

إشراف

أ.د / حلمى أبو الفتوح عمار

أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعى

كلية التربية- جامعة المنوفية

د / عـادل أحمد عجـيز

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد المتفرغ

كلية التربية- جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تنمية مهارات القراءة الموسعة لدي طلاب المرحلة الثانوية، باستخدام أسلوب المديولات التعليمية، وقد اعتمدت الباحثة في إجراءاتها على المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتكونت عينة البحث من (٨٠) طالبة من طالبات مدرسة منشأة سلطان الثانوية بنات بإدارة منوف التعليمية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والاخري ضابطة وكان من نتائج البحث وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي (<= ٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الموسعة ككل ولكل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية:

المديولات التعليمية – مهارات القراءة الموسعة.

Research Summary

The study aims to develop the skills of extended reading among secondary stage students, The study relied in its procedures on the quasi-experimental approach based on the design of the control and experimental groups.

From ex results

There is no statistically significant difference between the average scores of the students of the experimental and control groups in the pre-test of the Expanded Reading Skills Test. Test. There is a statistically significant difference at the level (<= 0.01) between the average scores of the students of the experimental and control groups in the post test of the extended reading test as a whole and for each skill separately in favor of the experimental group.

key words:

Educational modules - extended reading skills

المقدمة.

للغة أهمية كبيرة في حياة الإنسان ، لما لها من أهمية تظهر في كونها وسيلة التفكير ووسيلة التواصل بين أفراد المجتمع، فأما كونها وسيلة للتفكير، فيظهر من أن اللغة ثمرة من ثمرات التفكير الإنساني، وأنها أداة هذا النشاط (التفكير) فعن طريقها يقوم العقل بعمليات التفكير من إدراك للعلاقات وتجديد لها وتحليل واستنتاج، وأما كونها وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع، فيظهر ذلك من أن اللغة تحقق التفاهم بين أعضاء الجماعة الإنسانية، وتساعد على تنفيذ الأعمال وقضاء حاجات الإنسان ومشاعره وأحاسيسه، بالإضافة إلى إنها وسيلة للإمتاع والمؤانسة حيث تساعد على التسلية وتفريج الهموم من خلال القراءة في الأعمال الأدبية المختلفة. (فتحي يونس، ٢٠٠٤، ٣).

والقراءة من أهم فنون اللغة التي تحتاج إلى كثير من الدراسة لما لها من دور بارز في تحصيل العلوم والمعارف وتحقيق الشخصية؛ فهي مفتاح الحياة ونافذة الإنسان على المعرفة والثقافة، وهي من أهم الوسائل التي لا غنى عنها، فهي تثرى خبراته وتوسع أفقه، وتربطه بماضي أمته، وتجعله قادراً على فهم حاضره، والتخطيط لمستقبله، وهي وسيلة لحل المشكلات، بحيث تزود الفرد بخبرات الآخرين وتجاربهم في مواجهة المشكلات. (مصطفي موسى، ٢٠٠١، ٢).

ولما كانت القراءة وسيلة أساسية لفهم ما يحيط بالإنسان؛ فإنها تتطلب مهارات معينة، ومن أهمها مهارة الفهم. ويتطلب الفهم من القارئ مهارات عقلية معينة من مثل الاستنتاج والتحليل وفهم ما وراء السطور والبحث عن الحقائق والأفكار في مصادر عديدة.... وغيرها من المهارات التي تعين القارئ على الاستقلال بنفسه في القراءة ومساعدته على الحصول على المعلومات التي يريدها، بل والعمل على الربط بينها وتنظيمها بشكل منطقي للاحتفاظ بها وتوظيفها في أنشطة الحياة.

كما أن القراءة الموسعة هي الوسيلة التي يمكن من خلالها تسهيل استيعاب اللغة، والمتعلم يمكن أن يختار الكتب المختلفة في المجالات المختلفة بناء على اهتماماته بغرض الفهم والمتعة وهذه الوسيلة يمكن أن يقوم بها المتعلم داخل الفصل وتحت إشراف المدرس وخارج الفصل، ويمكن للمدرس أن يضع بعض التمرينات والأنشطة من أجل تقديم هذه المهارة وذلك من خلال جعل

المتعلم يقوم بكتابة الأفكار الأساسية التي استخلصها من النص. (Reutzel, D.; Smith, J. & Fawson, P., 2005)

ويعرفها (عدنان الخفاجي، ٢٠١٧، ١٢٥) بأنها وسيلة من وسائل تنمية الفهم القرائي، بواسطتها يتخطى القارئ بعدي الزمان والمكان، فيقرأ لمفكرين وأدباء من عصور مضت، سواء كانت الموضوعات المقروءة علميه أم أدبية، وتتوقف نسبة المحصول اللغوي والفكري على نوعية القراءة وأسلوبها، كما أن أسلوب القراءة يختلف من شخص إلى آخر، وغالباً يعود هذا الاختلاف إلى طبيعة مزاج القارئ ومستوي ثقافته، وعاداته، والزمن المتاح له، والغرض الذي يريده من القراءة، كما يعود إلى طبيعة القاري ووعيه وإدراكه.

كما عرفها (ماهر عبد البارئ، ٢٠٢٠، ١٢٠) بأنها تفاعل الطلاب أثناء قراءتهم لمجموعة من الموضوعات التي يقومون باختيارها اختياراً حراً حسب ميولهم ومستوياتهم اللغوية والعقلية، بغرض نقدها وفهمها وتذوقها والتفاعل معها، مع التوسع في قراءة مواد إثرائية جديدة.

ولما كانت القراءة الموسعة مهمة للطلاب بصفة عامة، فإن أهميتها تبرز لطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة حيث إنها تزودهم بالمعلومات المهمة أثناء قراءة النصوص المختلفة، وتنمى مهارات التفكير لديهم كما تنمى لديهم الاحساس بتقدير الذات والحرية في اختيار المواد القرائية التي يرغبون في قراءتها، وكذلك تزيد من طلاقتهم في القراءة، حيث إنهم يقرأون عدد كبير من النصوص التي قاموا باختيارها بالاعتماد على أنفسهم وفق ميولهم وقدراتهم، بالإضافة إلى أنها تساعدهم على الاستمتاع بالقراءة حيث إنهم يختارون النصوص التي يميلون إلى قراءتها، وأيضاً تزيد من سرعتهم في القراءة حيث إنهم مطالبون بقراءة عدد كبير من النصوص خلال فترة زمنية معينة وفهمها وإعداد تقارير عنها ومناقشتها، علاوة على أنها تساعدهم في تنمية قدراتهم وثرواتهم اللغوية نظراً لتعدد المجالات التي يقرؤها الطلاب فإنهم يكتسبون عدداً من الكلمات والألفاظ والتراكيب الجديدة التي تثير عقله ومحصلته اللغوية، كما أنها تزيد من رغبتهم نحو القراءة وبناء ثقتهم بأنفسهم. (Maley , D. , 2009 , 11) (علاء الدين سعودي، ٢٠١٠، ٣٢)

إن منهج تعليم القراءة بصفة عامة في مراحل التعليم وخاصة في المرحلة الثانوية يقدم لكل من العاديين والمتفوقين على حد سواء دون مراعاة للاهتمامات أو الميول أو القدرات العقلية التي يتمتع بها هؤلاء الطلاب ، ومن ثم يغفل المنهج تلك المهارات التي تركز على العمق المعرفي لموضوعات الدراسة و الاتساع فيها فهما واستيعاباً (سيد إبراهيم ، ٢٠١٦)، ولذلك يلاحظ عزوف من الطلاب عن حصص القراءة، لأنها لا تثير اهتماماتهم أو تتحدى قدراتهم ولا تتفق مع ميولهم وطبيعة نموهم، ولا تحفزهم على القراءة الموسعة والحرة للكتب والموضوعات في مصادر المعرفة المتعددة.

ومن هنا جاءت الحاجة إلى استخدام طرق وأساليب حديثة في التدريس تعمل على تنمية مهارات القراءة الموسعة ومن هذه الأساليب الموديولات التعليمية التي تقوم على التعلم الذاتي حيث يسمح للمتعلم بالدراسة الذاتية حسب قدراته وسرعته تحت إشراف وتوجيه وإرشاد المعلم.

فالمديول التعليمي هو "وحدة تعليمية صغيرة تشتمل على مجموعة من المكونات المترابطة مع بعضها متمثلة في الأهداف التعليمية والمحتوي التعليمي والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم (القبلية والبعدية) والأنشطة الإثرائية، بحيث يتم توجيه الطالب داخلها وفق سرعته الخاصة، ويتفاوت المدي الزمني للموديول من دقائق قليلة إلى عدة ساعات أو عدة أيام وذلك تبعاً لكل من طول ونوعية وأهداف ومحتوي الموديول ". (بهيرة الرباط، ٢٠١٤، ٥٥٨).

كما يعرفه (أحمد اللقاني ، علي الجمل ، ٢٠١٣ ، ١١٧) بأنها " وحدة تعليمية نموذجية مصغرة تسير وفقاً لسلسة من الخطوات، تساعد المتعلم علي تحقيق التعلم بطريقة ذاتية ، تبدأ بمجموعة من التعليمات الخاصة بدراسة الموديول ، ثم اختبار قبلي حول الموضوع المراد دراسته ، ثم مقدمة ، ثم قدر من المادة التعليمية ، يعقبها مجموعة من الأنشطة والتوجيهات لمصادر تعلم أخري ، يختار منها المتعلم ما يناسب قدراته واستعداده ، وينتهي باختبار بعدي لمعرفة مدي تقدمه في دراسة الموديول ، ولا ينتقل إلي موديول آخر إلا بعد حصوله في الاختبار البعدي علي نسبة ٨٠% علي الأقل ، ويمكن أن يتم ذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم ".

إن للموديولات التعليمية لها دور فعّال في التعلم الذاتي حيث إنها تؤكد على التعلم الذاتي وإيجابية الطالب، وتوفر المرونة لكل من المعلم والمتعلم، وتسمح بمعدلات تعلم مختلفة، وتحسين نوعية التعليم حيث تمكن كل متعلم من الوصول إلى درجة عالية من الإجادة في تحقيق الأهداف التعليمية، وتعود الطلاب على البحث والاستقصاء وذلك من خلال الأنشطة الإثرائية.

وتتمثل أهمية الموديولات التعليمية في إحداث تعلم فعال متقن حيث لا يسمح للمتعلم بالانتقال من دراسة مديول إلى دراسة مديول لاحق إلا بعد اتقان الأول واجتياز الاختبار البعدي للمديول الأول، ويثبت إنه قد تمكن من تحقيق أهدافه على المستوى المطلوب، كما أنها لا تؤكد على المادة العلمية في حد ذاتها بقدر ما تركز على العمليات العقلية وممارسات تحتاج إلى البحث والملاحظة وتدوين النتائج والمقارنة والتفسير، كما أنها توفر كثيرا من وقت المعلم مما يجعل المعلم يساعد طلابه في تطبيق ما يتعلمونه من خبرات ومعارف في حياتهم العملية مما يبقى أثر التعلم راسخا في أذهانهم. (فوزي الشربيني وعفت الطناوي، ٢٠١١، ٣٩)

وإذا كان للموديولات التعليمية هذه الأهمية بصفة عامة، فإن أهميتها تزداد بالنسبة للطلاب في مراحل التعليم المختلفة وخاصة في المرحلة الثانوية، حيث يكون الطالب نشطاً ومشاركاً في العملية التعليمية ومتحملاً للمسئولية ومعبراً عن رأيه، وتزيد من فرص التفاعل مع المادة التعليمية، كما أنها تسمح للمتعلم باختيار المادة والتوقيت والفرصة لاكتساب الثقة.

وهناك علاقة وثيقة بين الموديولات التعليمية والقراءة الموسعة تتضح في أن الموديولات التعليمية توفر بيئة تعليمية تتسم بالديموقراطية وتؤكد على احترام شخصية المتعلم وزيادة ثقته بنفسه وتحمل المسئولية.

وهذا يتفق مع طبيعة القراءة الموسعة حيث إنها تنمى لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية الاحساس بتقدير الذات والحرية في اختيار المواد القرائية التي يرغبون في قراءتها، بالإضافة إلى إنها تساعدهم على الاستمتاع بالقراءة حيث إنهم يختارون النصوص التي يميلون إلى قراءتها وتزيد من ميلهم نحو القراءة وبناء ثقتهم بأنفسهم. (Maley , D. , 2009 , 11)،

ومـن الدراسـات التـي تناولـت القـراءة الموسـعة (محمد يوسف، ٢٠٠٦)، (عـلاء الـدين سـعودي، ٢٠٠٨)، (عـدنان خفـاجي، ٢٠١٥)، (سـيد إبـراهيم، ٢٠١٦)، (مـروان السـمان، ٢٠١٦)، (هيـام محمود، ٢٠١٦)، (ماهر عبد البارئ، ٢٠٢٠) ، بينما **الدراسات التي تناولت الموديولات التعليمية** (إبراهيم بهلول، ٢٠٠٣)، (خالد عبد الدايم، ٢٠٠٤)، (وهيبة شاكر، ٢٠١٠)، (عبد العزيز العمري، ٢٠١٧)

تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة هذا البحث في ضعف مهارات القراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية وللإجابة عن تساؤل البحث الرئيس :

–ما فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي التساؤلات التالية :

–ما مهارات القراءة الموسعة المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي؟

–ما صورة الموديولات التعليمية لتنمية مهارات القراءة الموسعة ؟

–ما مدي فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟

حدود البحث:

سوف يقتصر البحث على الحدود الآتية:

حدود بشرية: عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي، حيث يمثل هذا الصف مرحلة وسطي بين الصفين الأول والثالث.

حدود مكانية: مدرسة منشأة سلطان الثانوية بنات بإدارة منوف التعليمية.

حدود موضوعية: بعض الدروس المقررة على الطلاب بالصف الثاني الثانوي لعمل الموديولات الخاصة بالبحث للمجموعة التجريبية. (تم تصميم خمسة موديولات) .

فروض البحث:

تم اختبار الفرض الآتي:

-يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقي البعدي لاختبار مهارات القراءة الموسعة لصالح المجموعة التجريبية.

منهج البحث وتصميمه التجريبي:

اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم القبلي – البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

أدوات البحث والمواد التعليمية:

للإجابة عن أسئلة البحث، تم إعداد الأدوات الآتية:

-استبانة لتحديد مهارات القراءة الموسعة المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي. (من إعداد الباحثة).

-اختبار مهارات القراءة الموسعة. (من إعداد الباحثة).

-دليل المعلم لاستخدام أسلوب الموديولات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الموسعة. (من إعداد الباحثة)

-كتاب الطالب لاستخدام أسلوب الموديولات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الموسعة. (من إعداد الباحثة).

– الموديولات التعليمية.

أهداف البحث:

تنمية مهارات القراءة الموسعة لطلاب الصف الثاني الثانوي.

أهمية البحث:

يفيد البحث كلاً من:

-مخططي المناهج ومطوريها: حيث يقدم هذا البحث قائمة بمهارات القراءة الموسعة، مما يساعد في تطوير مناهج القراءة للصف الثاني الثانوي.

-المعلمين: حيث يقدم هذا البحث موديولات تعليمية، مما يساعد المعلمين على تطوير تدريسهم للقراءة في الصف الثاني الثانوي.

-الطلاب: حيث ينمى هذا البحث مهارات القراءة الموسعة، لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

-الباحثين: حيث يفتح هذا البحث مجالات لبحوث أخرى حول أسلوب الموديولات التعليمية وتدريس فنون اللغة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي وعددهم (٨٠) طالبة بمدرسة منشأة سلطان الثانوية بنات بإدارة منوف التعليمية محافظة المنوفية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وعددهم (٤٠) طالبة وتم التدريس لهم باستخدام أسلوب المديولات التعليمية، والأخرى ضابطة وعددهم (٤٠) طالبة وتم التدريس لهم بالطريقة المعتادة.

الإطار النظري:

المحور الأول (الموديولات التعليمية):

مفهوم الموديولات التعليمية: عرفها (أحمد سالم، ٢٠٠٩، ٢٥) " وحدة تعليمية تصمم بطريقة منظومية، وتشمل مجموعة من الأنشطة والخبرات، المواد التعليمية، تسمح للمتعلم بالتعلم الفردي وفق سرعته الذاتية، وتضم المكونات التالية: الأهداف ألإجرائية، وأهمية دراسة الوحدة، والأنشطة التعليمية، والتقويم القبلي، والتقويم البنائي، والتقويم البعدي ويتطلب من المتعلم الوصول إلى درجة إتقان ٩٠% على الأقل للانتقال إلى الموديول التالي، أو الانتهاء من دراسة الموضوع المحدد " ، كما عرفها (أحمد اللقاني ، علي الجمل ، ٢٠١٣ ، ١١٧) بأنها " وحدة تعليمية نموذجية مصغرة تسير وفقاً لسلسة من الخطوات، تساعد المتعلم علي تحقيق التعلم بطريقة ذاتية ، تبدأ بمجموعة من التعليمات الخاصة بدراسة الموديول ، ثم اختبار قبلي حول الموضوع المراد دراسته ، ثم مقدمة ، ثم قدر من المادة التعليمية ، يعقبها مجموعة من الأنشطة والتوجيهات لمصادر تعلم أخري ، يختار منها المتعلم ما يناسب قدراته واستعداده ، وينتهي باختبار بعدي لمعرفة مدي تقدمه في دراسة

الموديول ، ولا ينتقل إلي موديول آخر إلا بعد حصوله في الاختبار البعدي علي نسبة ٨٠% علي الأقل ، ويمكن أن يتم ذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم ".

– **أسس الموديول التعليمي:** هناك مجموعة من الأسس ينبغي مراعاتها عند تصميم الموديولات التعليمية قد حددها (إبراهيم غنيم، الصافي شحاته، ٢٠٠٨، ٤٤) فيما يلي:

١– أن يشتمل الموديول على وحدة تعليمية مكتفية بذاتها من مواد وأدوات ووسائل تعليمية.

٢– تحديد الأهداف التعليمية بدقة.

٣– مراعاة الترابط المنطقي والتتابع في تنظيم وترتيب محتوي الموديول.

٤– مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، بأن يحتوي الموديول على مجموعة من الأنشطة المتنوعة.

٥– أن يتضمن الموديول استراتيجية للتقويم البنائي والتقويم النهائي.

مكونات المديولات التعليمي: يتفق أغلب المؤلفون على مكونات الموديولات التعليمية وفيما يلي عرض بعض النماذج لمكونات الموديولات التعليمية:

حيث حدد (محمد البسيوني، ٢٠١٣، ٥٦) مكونات الموديول التعليمي فيما يلي:

١– عنوان الموديول: يجب أن يكون محدداً وواضحاً ويعكس الفكرة الأساسية للموديول ويظهر محتواه.

٢– المقدمة: تتضمن أهمية ودواعي دراسة الموديول، والكيفية التي يتم بها دراسته، والمعلومات الضرورية والسابقة لدراسة الموديول.

٣– محتوي الموديول: يتضمن المعلومات الأساسية مثل التعميمات والمفاهيم والمهارات.

٤– اختبار قبلي: يهدف إلى معرفة خلفية المتعلم السابقة، ومدي إجادته لأهداف الموديول قبل دراسة الموديول، فإذا اجتاز الاختبار القبلي بنجاح فإنه لا يكون بحاجة إلى دراسة الموديول، وينتقل إلى دراسة موديول آخر.

٥- خبرات التعلم: وتتضمن الأنشطة والوسائل التعليمية والبدائل المختلفة لهذه الأنشطة، وتراعي هذه الأنشطة الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث تتدرج من السهولة إلى الصعوبة وتتنوع لتراعي هذه الفروق.

٦- اختبار بعدي: يهدف إلى معرفة مدي تحقق الأهداف.

المحور الثاني (القراءة الموسعة)

مفهوم القراءة الموسعة : عرفها (وحيد عبد الوهاب، ٢٠١٣، ٢٠٤) أن القراءة الموسعة تهتم بقراءة الطلاب موضوعات ونصوص قرائية أكثر عمقاً وثراء وطولاً من موضوعات القراءة الأساسية، مع شعورهم بالارتياح لقراءتهم، وإدراكهم لأهميتها في حياتهم، كما عرفها (ماهر عبد البارئ، ٢٠٢٠، ١٢٠) بأنها تفاعل الطلاب أثناء قراءتهم لمجموعة من الموضوعات التي يقومون باختيارها اختياراً حراً حسب ميولهم ومستوياتهم اللغوية والعقلية، بغرض نقدها وفهمها وتذوقها والتفاعل معها، مع التوسع في قراءة مواد إثرائية جديدة.

خصائص القراءة الموسعة: للقراءة الموسعة الناجحة العديد من الخصائص منها (Day,R & Bamford , J,2004) : تنوع المواد القرائية وسهولتها ، هذا بالإضافة إلي تنوع المواضيع المتاحة ، وإتاحة الفرصة للمتعلم لاختيار ما يريد قراءته ، وأيضاً قراءة المتعلمون أكبر قدر ممكن من الموضوعات ، وتكون القراءة صامتة وفردية ،بالإضافة إلي أن القراءة تكون سريعة إلي حد ما، وهذا يتحقق عن طريق أن تكون معاني الكلمات سهلة ومألوفة لدي القارئ ، فلا يكون بحاجه للوقوف للرجوع إلي القواميس ، الهدف من القراءة هو المتعة والفهم العام ، كما أن المعلم هو نموذج يحتذي به القاري فعليه أن يشاركهم في القراءة ، وأن يكون دوره موجه وميسر ومرشد للطلاب.

- **أسس تعليم القراءة الموسعة:** حدد كلا من (Jez, U, 2015, 270-274) (George ,M ,2015, 108-110) مجموعة من الأسس التي تيسر تعليم القراءة الموسعة وهي:

١- تستند إلى مهارات القراءة المركزة باعتبارها مطلباً هاماً للقراءة الموسعة، فقد يقرأ الطالب في مجالات أخري لكي يدعم ما درسه أو قرأه في أثناء قراءته المركزة، فيأتي بمعلومات جديدة

ويقوم بالإضافة إليها، ويبرهن ويستشهد من مصادر عدة على صحة أو خطأ تلك المعلومات التي درسها أو قرأها.

٢- تركز على التعلم الذاتي باستقلالية والانطلاق في القراءة، حيث يتم توجيه الطالب بواسطة القراءة الموسعة إلى بعض الموضوعات العامة، ويكون له الحرية في اختيار المواد التي تدور حول هذه المعلومات، وبالتالي تحفز الطالب للانطلاق في المواد القرائية بشرط أن يقوم بذلك بمفرده، ويكون دور المعلم في النهاية تقييم منتج الطالب من هذه القراءات.

إجراءات البحث:

للإجابة عن التساؤلات الخاصة بمشكلة البحث والتحقق من مدي تحقيق فروضها يسير البحث وفقا للإجراءات التالية: -

أولاً- إعداد قائمة بمهارات القراءة الموسعة المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي:

قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات القراءة الموسعة من خلال الخطوات التالية:

-الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت القراءة الموسعة ومهاراتها.

-إعداد استبانة تتضمن مهارات القراءة الموسعة المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي.

- عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والموجهين والمعلمين وعمل التعديلات التي يرونها مناسبة.

-تم إعداد قائمة مهارات القراءة الموسعة في صورتها النهائية، حيث احتوت على (٥) مهارات رئيسة، (٢٠) مهارة فرعية، وهما كالتالي:

يوضح جدول (١) المهارات الرئيسية والفرعية

م	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية
١	الفهم المباشر.	٣
٢	التذوق القرائي.	٩
٣	التوسع القرائي.	٣
٤	النقد القرائي.	٣
٥	الإبداع القرائي.	٢

وبالتالي تم الإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: ما مهارات القراءة الموسعة المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي؟

ثانياً- إعداد اختبار مهارات القراءة الموسعة:

تم إعداد اختبار مهارات القراءة الموسعة وفقاً للخطوات الآتية:

الهدف من بناء الاختبار:

كان الهدف من اختبار مهارات القراءة الموسعة قياس قدرة طلاب المرحلة الثانوية (الصف الثاني الثانوي) في مهارات القراءة الموسعة .

مصادر بناء الاختبار:

البحوث والدراسات السابقة التي قامت بإعداد اختبارات في القراءة الموسعة.

قائمة مهارات القراءة الموسعة في صورتها النهائية، ثم بناء الاختبار على ضوئها.

صياغة فقرات الاختبار:

-بعد الاطلاع على المصادر السابقة، وتحديد المهارات المطلوب قياسها، تم وضع مفردات الاختبار بحيث تقيس هذه المهارات، وقد روعي عند صياغة هذه المفردات عدة اعتبارات أهمها:

-تكون المفردات مألوفة لدي الطلاب، وليست غريبة عليهم.

- تقيس جميع المهارات الفرعية التي تم تحديدها.

-تكون مقدمة السؤال واضحة لا غموض فيها، بحيث تساعد الطالب علي إدراك أبعاد السؤال من أجل الإجابة عنه.

-تكون الأسئلة في مستوي الطلاب.

تحديد نوع مفردات الاختبار:

تنوعت أسئلة الاختبار ما بين الأسئلة الموضوعية والأسئلة المقالية القصيرة.

وصف محتوي الاختبار:

اشتملت الصفحة الأولي على بيانات الطالب، وبعض التعليمات، وتوضيح الغرض من الاختبار.

تم إعداد أربعين سؤلاً في الاختبار تدور حول مهارات القراءة الموسعة التي تم تحديدها في القائمة السابقة؛ وهذه الأسئلة موزعة على أربعة نصوص، وتم مراعاة اشتمال كل مهارة على سؤالين، بهدف التحقق من تمكن الطلاب من المهارات السابق تحديدها، ولتفادي جانب التخمين من جانب الطلاب.

وقد تم وضع درجة واحدة لكل سؤال صحيح، بحيث أصبحت الدرجة العظمي للاختبار من أربعين درجة.

حساب صدق الاختبار: الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه، وقد تم التحقق من صدق اختبار القراءة الموسعة عن طريق:

- الصدق الظاهري:

وهو الشكل العام للاختبار من حيث وضوح المفردات، وكيفية صياغتها، وقد أكدت التجربة الاستطلاعية وضوح مفردات الاختبار، والتعليمات الخاصة بالطلاب، وهذا يحقق الصدق الظاهري.

- صدق المحتوي:

تم التحقق من صدق المحتوي عن طريق عرض مفردات الاختبار على مجموعة من المتخصصين والخبراء في تعليم اللغة العربية بلغ عددهم 17 محكماً.

وأسفرت نتائج التحكيم ما يلي:

١- تعديل صياغة بعض الأسئلة.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" لحساب مدى الارتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاختبار كما في الجدول (٢):

جدول (٢)

صدق الاتساق الداخلي لاختبار القراءة الموسعة

م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٧١١**	٩	٠,٥٧١**	١٧	٠,٧٣١**	٢٥	٠,٧٣٢**	٣٣	٠,٧٧٥**
٢	٠,٦٢٨**	١٠	٠,٨٠٥**	١٨	٠,٦٦٢**	٢٦	٠,٦٤٣**	٣٤	٠,٨٠٢**
٣	٠,٥٩٢**	١١	٠,٨١٥**	١٩	٠,٧٠٢**	٢٧	٠,٦٧٩**	٣٥	٠,٧١٢**
٤	٠,٧٨١**	١٢	٠,٦٠٩**	٢٠	٠,٧٣١**	٢٨	٠,٧٢٢**	٣٦	٠,٧٢٢**
٥	٠,٧٢٨**	١٣	٠,٦٢٨**	٢١	٠,٦٢٨**	٢٩	٠,٦٢٨**	٣٧	٠,٧١٦**
٦	٠,٧٨٢**	١٤	٠,٨٣٢**	٢٢	٠,٨١٢**	٣٠	٠,٦٩٢**	٣٨	٠,٨٣٥**
٧	٠,٧٣٣**	١٥	٠,٧٧٦**	٢٣	٠,٧٧١**	٣١	٠,٧٢٤**	٣٩	٠,٨٠٣**
٨	٠,٧٩٨**	١٦	٠,٨٠٨**	٢٤	٠,٦٧٨**	٣٢	٠,٦٦٧**	٤٠	٠,٧٣٢**

**** احصائيا عند مستوى ٠.٠١ * دال عند مستوي ٠.٠٥**

يتبين من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار جاءت دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١)، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي. كما تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات العينة على أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار كما في الجدول (٣):

جدول (٣)

صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاختبار القراءة الموسعة

البعد	الفهم المباشر	التذوق القرائي	التوسع القرائي	النقد القرائي	الإبداع القرائي
الارتباط بالدرجة الكلية	٠.٧٣٩**	٠.٨١١**	٠.٨٠٩**	٠.٦٩٢**	٠.٧٣٢**

مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

حساب ثبات الاختبار:

- **الثبات بالتجزئة النصفية:**

تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية وتقسيمه الي نصفين (المفردات الفردية، المفردات الزوجية) وتم حساب معامل ارتباط بين درجات النصفين وحساب معامل الثبات بطريقتي سبيرمان براون وجتمان للتجزئة النصفية كما يوضح ذلك الجدول (٤) التالي:

جدول (٤)

معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لاختبار القراءة الموسعة

	سبيرمان براون	جتمان
معامل الثبات	٠.٨٢١	٠.٨١٨

وهي قيم مرتفعة تدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات وبالتالي صالح للتطبيق.

إعداد دليل المعلم للقراءة الموسعة:

تم إعداد دليل المعلم لتدريس موضوعات القراءة والنصوص في الوحدتين (الأولي والثانية) ليساعد المعلم علي تدريس الموضوعات، ويكون موجهاً ومرشداً، وقد تم إعداد الدليل من خلال الخطوات الآتية:

– تم إعداد دليل المعلم طبقاً لموضوعات الكتاب المدرسي المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي، خلال فترة التطبيق حسب توزيع المنهج الدراسي من قبل وزارة التربية والتعليم، وقد أعد

الدليل للتأكيد على بعض مهارات القراءة الموسعة التي أهملها الكتاب المدرسي، ولم يمنحها الأهمية المطلوبة، والتدريس باستخدام الأساليب الحديثة والابتعاد عن الاساليب التقليدية.

– صياغة الاهداف التعليمية للموضوعات المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي بصورة إجرائية بحيث يسهل تحقيقها وقياسها.

– إعداد الأنشطة التعليمية لكي تعمل على إثارة دافعية ونشاط طلاب المجموعة التجريبية في أثناء تدريس موضوعات القراءة والنصوص، والتدريب علي النواتج التعليمية المراد اكسابها لهم .

– وضع خطوات السير في تدريس موضوعات القراءة والنصوص باستخدام أسلوب المديولات التعليمية.

– **مصادر بناء دليل المعلم:**

الاطلاع على الدراسات السابقة التي تتعلق بمهارات القراءة الموسعة وأسلوب المديولات التعليمية.

الاطلاع علي مراجع وأدبيات تتعلق بمهارات القراءة الموسعة وأسلوب المديولات التعليمية.

الاطلاع على أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

مكونات دليل المعلم:

– الأهداف العامة لتدريس موضوعات القراءة والنصوص.

– مهارات القراءة الموسعة المراد تنميتها لدي طلاب الصف الثاني الثانوي.

–شرح لأسلوب الموديولات التعليمية المستخدمة في تدريس موضوعات القراءة والنصوص.

– بعض التوجيهات التي ينبغي علي المعلم اتباعها في أثناء التدريس وفقاً لهذا الدليل.

–الوسائل التعليمية المستخدمة لتدريس موضوعات القراءة والنصوص.

– عرض محتوي الدرس وتقسيمه إلى فقرات.

–الأنشطة التعليمية المستخدمة لتدريس موضوعات القراءة والنصوص وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تعمل على إثارة التفكير.

– المصادر التعليمية.

– الاختبار البعدي لتقويم مدي تحقق الأهداف.

- ضبط دليل المعلم:

بعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم في صورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم في مدي ملائمة الإجراءات التدريسية المتبعة، سلامة صياغة الأهداف بصورة إجرائية، ملائمة الأنشطة والوسائل التعليمية لكل موضوع من موضوعات المورديول، ووفقاً لآراء المحكمين تم إجراء التعديلات المقترحة، والتي تتمثل في تعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية، شرح خطوات سير الدرس بصورة أكثر تفصيلاً، وبعد إجراء تعديلات السادة المحكمين أصبح الدليل في صورته النهائية.

<u>إعداد كتاب الطالب في القراءة الموسعة:</u>

قامت الباحثة بإعداد دليل الطالب؛ لتنفيذ الأنشطة القرائية المصاحبة لتدريس موضوعات القراءة طبقاً لأسلوب المورديولات التعليمية؛ من أجل تنمية مهارات القراءة الموسعة، حيث تم تقسيم محتوي الدرس إلى فقرات، بحيث تدور كل فقرة حول فكرة معينة.

وقد تم مراعاة الآتي عند إعداد دليل الطالب:

١- أن يشمل الدليل علي جميع مهارات القراءة الموسعة المراد تنميتها لدي طلاب الصف الثاني الثانوي.

٢- تزويد الدليل باختبار قبلي لمعرفة مدي إجادة الطالب للمهارات قبل دراسة الموضوع.

٣- ترك مسافة بعد الاسئلة لكي يتمكن الطلاب من الإجابة عن الأسئلة.

٤- وضع محتوي الدرس وتقسيمه إلى فقرات.

٥- تزويد الدليل بأنشطة على الدرس لتعميق فهم الطلاب لمحتوي الدرس.

٦- تزويد الدليل بالكتب والمراجع ذات الصلة بمحتوي الدرس.

- وضع اختبار بعدي وهو نفسه الاختبار القبلي، والهدف منه معرفة مدي تحقق أهداف الدرس.

٨- وضع مفتاح تصحيح للاختبار القبلي والبعدي.

ولضبط كتاب الطالب تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التحقق من:

١- مدي مناسبته للمهارات المطلوب تنميتها لدي طلاب الصف الثاني الثانوي.

٢- مدي مناسبة الصياغة اللغوية ودقتها.
٣- مدي مناسبة الأنشطة التعليمية لمحتوي الدرس.
٤- مدي ارتباط مصادر التعلم بمحتوي الدرس.
٥- إضافة ما يرون من مقترحات وآراء.

وقد أسفرت نتائج التحكيم إلى تعديل صياغة بعض الأسئلة، وضع أكثر من مرجع ذات صلة بمحتوي الدرس، تم إجراء التعديلات علي دليل الطالب وأصبح الدليل في صورته النهائية، وبهذا أصبح صالحاً للتطبيق على عينة البحث.

- التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث قبلياً:

تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب قيمة (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار القراءة الموسعة، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم حساب قيمة (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، والجدول التالي يوضح ذلك:

يوضح جدول (٥) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في القراءة الموسعة في التطبيق القبلي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الفهم المباشر	تجريبية	٤٠	٢.٤٠	٠.٥٩	٠.٧٢١	٧٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٤٠	٢.٣٠	٠.٦٥			
التذوق القرائي	تجريبية	٤٠	٨.٣٠	٠.٦٩	٠.٢٠٤	٧٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٤٠	٨.٣٥	١.٣٩			
التوسع القرائي	تجريبية	٤٠	٢.٥٠	٠.٥٥	١.٣٨٨	٧٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٤٠	٢.٣٠	٠.٧٢			
النقد القرائي	تجريبية	٤٠	٢.٣٨	٠.٧٠	٠.٣٢٨	٧٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٤٠	٢.٣٣	٠.٦٦			
الإبداع القرائي	تجريبية	٤٠	١.٤٥	٠.٦٤	١.٢٧٧	٧٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٤٠	١.٦٣	٠.٥٩			
اختبار القراءة الموسعة	تجريبية	٤٠	١٧.٠٣	١.٣١	٠.٣٤٤	٧٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٤٠	١٦.٩٠	١.٨٩			

يتضح من الجدول (٥) السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لاختبار القراءة الموسعة ككل(١٧.٠٣) والانحراف المعياري(١.٣١) ، وللمجموعة الضابطة بلغ المتوسط الحسابي لاختبار القراءة الموسعة ككل(١٦.٩٠) والانحراف المعياري(١.٨٩)، كما يتضح أن قيمة " ت " (٠.٣٤٤)عند درجة حرية (٧٨) وهي غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين: **ذلك ما يعني تكافؤ مجموعتي البحث قبليا وأن ما قد يظهر بينهما من فروق في التطبيق البعدي يمكن ارجاعها الي أثر اختلاف المعالجة التدريسية واستخدام المديولات التعليمية للتدريس للمجموعة التجريبية.**

– تحديد أساليب المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام المعالجات الإحصائية التالية، من خلال استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

– استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين لدلالة الفرق بين درجات مجموعتين.

–معادلة حساب الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار.

–استخدمت الباحثة اختبار التحليل البعدي مربع ايتا.

– حجم الأثر: تم استخدام هذا الأسلوب لتحديد حجم تأثير أسلوب المودیولات التعليمية في نمو مهارات القراءة الموسعة المستهدفة بالتنمية لدي طالبات مجموعة الدراسة.

- **نتائج البحث وتفسيرها:**
- **لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص علي:**

" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (<= ٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الموسعة ككل ولكل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الموسعة ككل والمهارات الفرعية للاختبار، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم

استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في العدد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (٦)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في القراءة الموسعة في التطبيق البعدي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة النهائية	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	مستوي الأثر
الفهم المباشر	التجريبية	٤٠	٤.٧٣	٠.٧٥	٦	٧٨	٩.١٢١	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٥٢	٢.٠٧	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	الضابطة	٤٠	٣.٣٣	٠.٦٢							
التذوق القرائي	التجريبية	٤٠	١٦.٠٨	٠.٩٤	١٨	٧٨	١٨.٢٥٦	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٨١	٤.١٣	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	الضابطة	٤٠	١١.٨٣	١.١٣							
التوسع القرائي	التجريبية	٤٠	٤.٦٨	٠.٨٠	٦	٧٨	٨.٢٦٦	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٤٧	١.٨٧	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	الضابطة	٤٠	٣.٢٨	٠.٧٢							
النقد القرائي	التجريبية	٤٠	٤.٥٠	٠.٧٢	٦	٧٨	٨.٧٦٧	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٥٠	١.٩٩	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	الضابطة	٤٠	٣.١٣	٠.٦٩							
الإبداع القرائي	التجريبية	٤٠	٣.٤٠	٠.٦٧	٤	٧٨	١٠.٥٢٥	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٥٩	٢.٣٨	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	الضابطة	٤٠	٢.٠٠	٠.٥١							
اختبار القراءة الموسعة	التجريبية	٤٠	٣٣.٣٨	١.٤٣	٤٠	٧٨	٣١.٩٧٦	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٩٣	٧.٢٤	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	الضابطة	٤٠	٢٣.٥٥	١.٣٢							

يتضح من الجدول (٦) بالنسبة لاختبار القراءة الموسعة ككل بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٣.٣٨) ، والانحراف المعياري (١.٤٣) بينما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٢٣.٥٥) والانحراف المعياري (١.٣٢) ، كما يتضح أن قيمة " ت " المحسوبة (٣١.٩٧٦) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) ، وبلغ قيمة مربع ايتا (= **٠,٩٣**) وهي تعني

أن (٩٣٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع الي متغير المعالجة التدريسية ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ٧,٢٤ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جدا، وأن **هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام المودیولات التعليمية في تنمية القراءة الموسعة ككل.**

بالنسبة للمهارات الفرعية المتضمنة في اختبار القراءة الموسعة: قامت الباحثة بحساب كل مهارة على حدة وفيما يلي بيان بالمهارات المتضمنة في اختبار القراءة الموسعة:

_**بالنسبة لمهارة الفهم المباشر** بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٤.٧٣) ، والانحراف المعياري (**٠.٧٥**) بينما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٣.٣٣) والانحراف المعياري (٠.٦٢) ، كما يتضح أن قيمة " ت " المحسوبة (**٩.١٢١**) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) ، وبلغ قيمة مربع ايتا (= **٠,٥٢**) و قيمة حجم الأثر = ٢,٠٧ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جدا، وأن **هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام المودیولات التعليمية في تنمية مهارة الفهم المباشر.**

بالنسبة لمهارة التذوق القرائي بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (**١٦.٠٨**) ، والانحراف المعياري (**٠.٩٤**) بينما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (١١.٨٣) والانحراف المعياري (١.١٣) ، كما يتضح أن قيمة " ت " المحسوبة (**١٨.٢٥٦**) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) ، وبلغ قيمة مربع ايتا (= ٠,٨١) و قيمة حجم الأثر = ٤,١٣ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جدا، وأن هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام المودیولات التعليمية في تنمية مهارة التذوق القرائي ، بينما مهارة التوسع القرائي بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (**٤.٦٨**) ، والانحراف المعياري (٠.٨٠) بينما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٣.٢٨) والانحراف المعياري (٠.٧٢) ، كما يتضح أن قيمة

" ت " المحسوبة (٨.٢٦٦) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) ، وبلغ قيمة مربع ايتا (= ٠,٤٧) و قيمة حجم الأثر = ١,٨٧ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جدا، وأن هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام الموديولات التعليمية في تنمية مهارة التوسع القرائي.

أما مهارة النقد القرائي بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٤.٥٠) ، والانحراف المعياري (٠.٧٢) بينما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٣.١٣) والانحراف المعياري (٠.٦٩) ، كما يتضح أن قيمة " ت " المحسوبة (٨.٧٦٧) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) ، وبلغ قيمة مربع ايتا (= ٠,٥٠) و قيمة حجم الأثر = ١,٩٩ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جدا، وأن هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام الموديولات التعليمية في تنمية مهارة النقد القرائي ، **بينما** مهارة الإبداع القرائي بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣.٤٠) ، والانحراف المعياري (٠.٦٧) بينما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٢) والانحراف المعياري (٠.٥١) ، كما يتضح أن قيمة " ت " المحسوبة (١٠.٥٢) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) ، وبلغ قيمة مربع ايتا (= ٠,٥٩) و قيمة حجم الأثر = ٢,٣٨ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جدا، وأن هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام الموديولات التعليمية في تنمية مهارة الابداع القرائي.

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

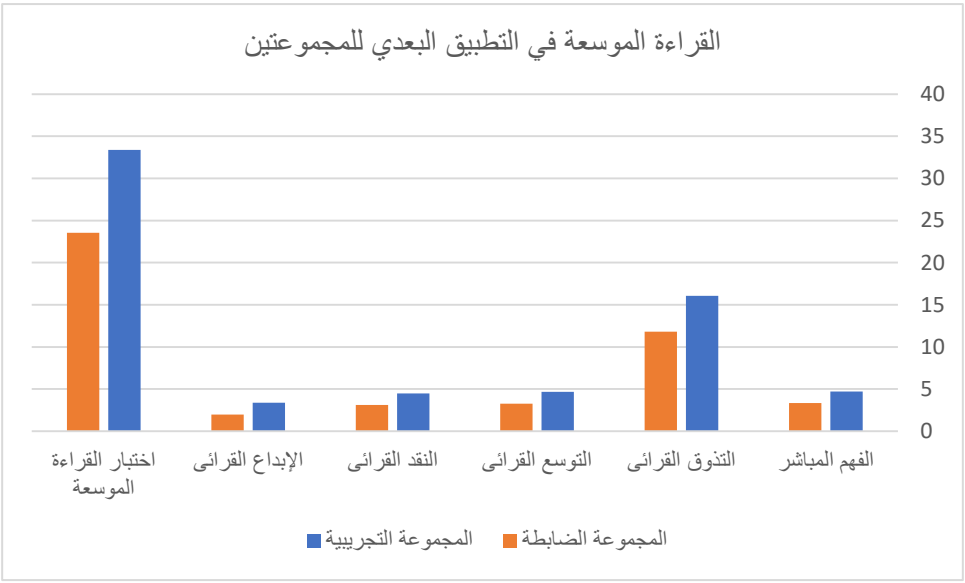

شكل (١)

التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيا بين درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الموسعة لصالح المجموعة التجريبية.

وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على **وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي (<= ٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الموسعة ككل ولكل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية."**

وأن **هناك أثر كبير ومهم تربويا لاستخدام المودیولات التعليمية في تنمية القراءة الموسعة ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية كل على حدة.**

وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي نصه: ما فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية فيما يرتبط بنمو مهارات القراءة الموسعة مع نتائج كثير من الدراسات مثل: دراسة وحيد عبد الوهاب (٢٠١٣)، سيد إبراهيم (٢٠١٦)، مروان السمان (٢٠١٦)، هيام محمود (٢٠١٦)، ماهر عبد البارئ (٢٠٢٠).

مناقشة عامة على نتائج البحث:

يتضح من النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المديولات التعليمية ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة عند مهارات القراءة الموسعة وتتمثل في (الفهم المباشر – التذوق القرائي – التوسع القرائي – النقد القرائي – الإبداع القرائي) ، لصالح المجموعة التجريبية ، ويتبين أن قيمة (ت) دالة إحصائياً ، وكذلك حجم أثر المتغير المستقل (المديولات التعليمية) كبير علي المتغير التابع القراءة الموسعة ، كما لاحظت الباحثة في أثناء تطبيق التجربة تفاعل الطلاب مع المديولات التعليمية وهذا يدل علي فاعلية المديولات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدي طلاب المرحلة الثانوية ، ويمكن إرجاع ذلك للأسباب التالية :

قدرة المديولات التعليمية على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث إن كل طالب يسير في دراسته للموديول وفقاً لسرعته وقدراته الخاصة في التعلم، ويستطيع المتعلم عن أن يتعرف على مستواه عن طريق مقارنة إجابته بالإجابة النموذجية في الموديول، وفقاً لمعايير واضحة ومحددة.

تتبع المديولات التعليمية استراتيجية التعلم من أجل الإتقان، حيث يشترط انتقال الطالب للموديول التالي إتقانه للموديول السابق، ويعتبر أسلوب من أساليب التعلم الذاتي وهو أفضل صورة من صور تفريد التعلم حيث يجعل المتعلم مركز العملية التعليمية وهذا ما تتطلبه الاتجاهات التربوية الحديثة.

الاهتمام بتوافر الأنشطة التعليمية داخل كل مديول تعليمي على حده، ساعد الطلاب على تطبيق ما تعلموه بطريقة علمية، ويسمح للطالب بأن يكون نشطاً وإيجابياً في العملية التعليمية، كما أنه يتيح الفرصة للطالب لإعادة دراسة الموضوع إذا لم يصل إلى المستوي المرغوب.

توصيات البحث:

في ضوء مشكلة البحث وما تم التوصل إليه من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

١-لما كانت الدراسة الحالية قد توصلت إلى قائمة بمهارات القراءة الموسعة المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي، فإن الدراسة الحالية توصي بإعادة النظر في أهداف تدريس القراءة الموسعة في المرحلة الثانوية وخاصة الصف الثاني الثانوي.

٢-لفت أنظار معلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية إلى تركيز الاهتمام على مهارات القراءة الموسعة المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي.

٣-تدريب الطلاب على مهارات القراءة الموسعة بدءاً من المرحلة الثانوية وامتداداً إلى المرحلة الجامعية، وعقد دورات وورش عمل لمعلمي المرحلة الثانوية لتدريبهم على تدريس القراءة الموسعة باستخدام أسلوب المديولات التعليمية بهدف تنمية مهارات القراءة الموسعة لدي طلاب الصف الثاني الثانوي..

٤-تشجيع معلمي اللغة العربية على تغيير الطريقة التقليدية في التدريس، والاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير تدريسهم للغة العربية باستخدام طرائق تدريسية تعتمد على التفكير والتعلم الذاتي للطلاب.

٥-استخدام معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية اختبار مهارات القراءة الموسعة، لقياس مدي تقدم الطلاب في مهارات القراءة الموسعة.

مقترحات البحث:

في ضوء النتائج والتوصيات السابقة التي تم التوصل إليها تقدم الباحثة مجموعة من المقترحات للقيام بها كبحوث مستقبلية:

١- فاعلية المديولات التعليمية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٢- أثر استخدام المديولات التعليمية على تنمية مهارات الفهم القرائي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٣- فاعلية المديولات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٤- فاعلية المديولات التعليمية في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٥- فاعلية استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تنمية مهارات القراءة الموسعة مثل استراتيجية التساؤل الذاتي، التدريس التبادلي، الألعاب اللغوية.

٦- نموذج تدريسي قائم على ما وراء المعرفة لتنمية مهارات القراءة الموسعة لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٧- فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الموسعة والقراءة المكثفة لدي طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أولا: المراجع العربية

- ابراهيم أحمد بهلول (٢٠٠٣). فعالية استخدام الموديولات التعليمية في تدريس مادة المناهج في كل من التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم الذاتي وتحقيق الذات لدى طلاب الدراسات العليا تخصص اللغة العربية، مجلة كلية التربية، عدد يناير، جامعة الزقازيق.
- إبراهيم أحمد غنيم، الصافي يوسف شحاته (٢٠٠٨). الكفاءات التدريسية في ضوء الموديولات التعليمية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (٢٠١٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفةفي المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة: عالم الكتب.
- أحمد محمد سالم (٢٠٠٩). الوسائل وتقنيات التعليم (٢) المفاهيم –المستحدثات –التطبيقات. الرياض: مكتبة الرشد.
- بهيرة شفيق الرباط (٢٠١٤). التوجهات الحديثة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.
- خالد محمد عبد الدايم (٢٠٠٤). برنامج مقترح لتنمية بعض كفايات معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بفلسطين باستخدام الموديولات. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- سيد رجب إبراهيم (٢٠١٦). برنامج قائم على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات القراءة المركزة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس النموذجية للفائقين. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد ١، العدد ٢١٣، ص ١٥-٨٩.
- عبد العزيز بن ابراهيم العمري (٢٠١٧). فاعلية توظيف الموديولات التعليمية في تدريس مادة النحو علي زيادة التحصيل الدراسي واتجاه طلاب الصف الثاني الثانوي نحوها. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد ٣٢، ص ١٣٨ – ١٧٠.

- عدنان عبد طلاك الخفاجى (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية قائمة على القراءة الموسعة والقراءة المكثفة لتنمية مستويات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عـدنان عبـد طـلاك الخفـاجي (٢٠١٧). القـراءة الموسـعة والقـراءة المكثفـة الإسـتراتيجيات والتطبيقات. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- علاء الدين حسن سعودي (٢٠٠٨). برنامج قائم على مدخل القراءة الموسعة لتنمية مهارات تذوق القصص والميل نحو قراءتها لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجية الإبراز والتعليق. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية تربية، جامعة عين شمس، عدد (١٣٥)، جزء (٢)، ص ١١٤ –٢٠٠.
- علاء الدين حسن سعودي (٢٠١٠). تعليم اللغة العربية في القرن الحادي والعشرون – ونظرة إلى مستقبل تدريس اللغة العربية في التعليم العام. القاهرة. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- فتحي يونس (٢٠٠٤). إستراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية. القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث.
- فوزي الشربيني، عفت الطناوي (٢٠١١). التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية. القاهرة. عالم الكتب.
- ماهر شعبان عبد البارئ (٢٠٢٠). برنامج قائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات القراءة الموسعة والدافعية القرائية لدي دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ٣١، العدد١٢١، ص ١٣٨ –١٠٨.
- محمد يوسف (٢٠٠٦). تبسيط نصوص القراءة الموسعة للناطقين بغير اللغة العربية. رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة جنوب إفريقيا.
- ١٧–محمد سويلم البسيوني (٢٠١٣). تفريد تعليم الرياضيات استراتيجيات ودراسات. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مروان أحمد السمان (٢٠١٦). نموذج تدريسي قائم على التفكير الجمي التشاركي لتنمية مهارات القراءة التبادلية والقراءة الموسعة لدي طلاب المرحلة الثانوية. الجمعية المصرية

للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٧٣، ص ٢٣٩-٢٨٨.

- مصطفي اسماعيل موسى (٢٠٠١). " أثر إستراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ". بحوث المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (دور القراءة في تعليم المواد الدراسية المختلفة)، جامعة عين شمس، ١١-١٢ يوليو، المجلد الأول، ص ١-٣٧.
- هيام جابر محمود (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية التعلم بالتعاقد في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدي الطالب المعلم بكلية التربية النوعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.
- وحيد حامد عبد الوهاب (٢٠١٣). استخدام استراتيجية توليد الأسئلة الذاتية في تدريس كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد لتنمية مهارات القراءة الابتكارية والميل نحو القراءة الموسعة لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، كلية التربية، جامعة الأمارات العربية المتحدة.
- وهيبة شاكر (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح قائم على الموديولات في تنمية مفاهيم المستحدثات التكنولوجية البيولوجية والقيم المرتبطة بها لدى الطالب المعلم في كلية التربية جامعة عدن بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

ثانيا :المراجع الأجنبية

- **Maly, D. (2009).** " Extensive Reading why it is good for student and forums". Available at: http://www.teachingenglish.org.uk/articles/extensive.reading**.**
- **Reutzel, D.; Smith, J. & Fawson, P. (2005).** An Evaluation of two approaches for teaching reading Comprehension strategies in the primary years using science information texts.
- **Day, R & Bamford, J (2004).** Extensive reading activities for teaching language. New York: Cambridge University press.
- **George, M (2015).** making extensive reading even more student centered, Indonesian Journal of Applied Linguistics (IJAL) Vol 4, No 2 (2015).
- **Jez, U . (2015).** The Extensive Reading Foundation`s guide to Extensive Reading, Oxford Journals Arts, Humanities ELT Journal Volume 67, Issue 2, Available for free download at www.erfoundation.org/ERF_Guide.pd.